

أبو راس مهناً الزعيم بذكرى الـ17 من يوليو:

# تصدرتم بكل شجاعة عملية التصدي للعدوان والحصار

حق المرأة في المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية العامة، وكنتم -وماتز الون- في موقف المدافع القوي والشجاع عن الثوابت الوطنية ممثلة بالثورة والنظام الجمهوري والوحدة والسيادة والاستقلال والحزبية والديمقراطية، وتصدرتم بكل شجاعة عملية التصدي للعدوان المهجم والغاشم والحصار الظالم الذي تقوم به دول مائيسى التحالف بقيادة السعودية ضد شعبنا ووطننا منذ 26 مارس 2015م، وكنتم عنواً للقاومة والمواجهة والصمود والانحياز إلى صف الشعب، والعمل على تماسك الجبهة الداخلية. إننا في هذه المناسبة ونحن نكزّر ثمانينا لشخصكم الكريم لنجدها فرصة لنجدد العهد لله سبحانه وتعالى.. ثم للوطن والشعب بأن نظل أوفياء، ومخلصين لشعبنا ولازواج ودماء الشهداء، والجرحى والمناضلين الذين قدّموا للوطن والشعب والثورة والوحدة أعلى ما يمكنون وهي الأرواح الزكية والدماء الطاهرة، كما سنظل أوفياء، للمؤتمر الشعبي العام في ظل قيادتكم، مدمفاعين بكل ما أوتينا من قوة عن ثوابتكم، وعن سيادة واستقلال اليمن ووحدها وعزتها وكرامتها، معتزبين عن ثقافتنا المطلقة بقدرة شعبنا العظيم، الذي استمدتها من قدر تكلم وشجاعتكم واراادتكم الصلبة، على الانتصار لسيادته واستقلاله ووحدهته وثوابته الوطنية، مسترشدين بمواقفكم المبدئية لنيل شرف الدفاع عنها في مختلف المراحل والطروف.. وفقكم الله وسدّد على طريق النصر خطى شعبنا.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أخوكم: صادق أمين أبو راس  
نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام  
عضو المجلس السياسي الأعلى

الاستقرار، والسعي للتصالح وإدارة وحل الأزمات الناجمة عن الصراعات والخلافات السياسية، بالحوار كوسيلة مثلى لإنهاء كافة المشاكل التي كانت تواجهها البلاد.. الأخ الزعيم القائد.. رئيس المؤتمر الشعبي العام: لقد نجت توجهاتكم وسياستكم الصائبة التي انتمجتموها وتمكن الدولة وبد، عملية مرحلة الصراعات الدموية على السلطة وترسيخ مداميك سلطة الدولة وبد، عملية حوارية مجتمعية واسعة أفضت إلى إنهاء الاقتتال الداخلي وتحقيق الشراكة الوطنية عبر صياغة الميثاق الوطني الوثيقة الوطنية المجمع عليها من كل القوى السياسية في الوطن، والمستفتى عليها شعبياً، ومن ثم تأسيس المؤتمر الشعبي العام كتنظيم سياسي يمني جامع ضم كل القوى الوطنية في الساحة، مروراً بإنهاء الحروب بين شرطي الوطن، والشروع في عملية حوارية أفضت في النهاية إلى إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الـ22 من مايو 1990م ليكون ذلك المنجز الوطني الأهم والأعظم الذي توّجته به كل الإنجازات والتحوّلات التي تحققت لليمن في ظل قيادتكم الحكيمه.

إن المقام لا يتسع لسرد ما استلغتم تحقيقه من تحولات عظيمة ومنجزات سياسية واقتصادية وتنموية واجتماعية وعسكرية وأمنية منذ اتخاكتكم لقيادة الوطن وحتى تخليكم طواعية وبفناغتكم وفراركم الشجاع عن السلطة في العام 2012م حقناً لدماء اليمنيين وحفاظاً على سلامة الوطن وتجنبيه المآل المأساوي الكارثي الذي وصل إليه اليوم، ويكنفيكم فخراً أنكم استطعتم تحقيق منجز الوحدة اليمنية والدفاع عنها، وبناء الدولة المدنية الحديثة القائمة على النهج الديمقراطي الشوروي وعلى قاعدة التعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي والتعبير وضمان حقوق الإنسان وكفالة

فيما كان يعرف آنذاك بالشرط الشمالي من الوطن، لبشكّل مرحلة تحوّل تاريخية سواء، من حيث ارتكازه على العملية الديمقراطية التي انعت بذلك مشارع الانقلابات العسكرية للوصول إلى السلطة، أو من خلال طبيعة وحظورة العسكرية التي كانت البلاد فيها أحوج مايكون إلى قيادة شجاعة وقوية وقادرة على مواجهة التحديت وتحفل على عاتقها مسؤوليّة الخروج بالبلاد من الأوضاع المترامية وحالة الصراعات المتوالية على السلطة، والاقتتال والحروب بين اليمنيين، خاصة بين شرطي الوطن آنذاك، وهي مرحلة لم يجد ممثلو الشعب في البرلمان آنذاك من هو أقدر منكم على تحفل هذه المسؤولية الوطنية والتاريخية، خاصة بعد استشهاد 3 رؤساء، قتلا، وقد أثبتتم بما لا يدع مجالاً للشك أنكم كنتم عند مستوى المسؤولية الوطنية والتاريخية التي حقلكم إياها ممثلو الشعب أعضاء، مجلس الشعب التأسيسي تجسيدا لرغبة جماهير الشعب التي هتت من مختلف المحافظات إلى العاصمة صنعاء، من مسيرات جماهيرية حاشدة مطالبة بانتخاكتكم لقيادة مسيرة الوطن والثورة، وكنتم عند مستوى تحلطات الجماهير وثقتها الكبيرة في قدرتكم وشجاعتكم لتحل المسؤولية، فنجحتم وفي وقت قصير في التغلب على الكثير من التحديت وتجاوز العديد من الصعوبات والبده بانتهاج سياسة حكم جديدة ومختلفة كان من أهم نتائجها البدء، وبشروع بناء الدولة الوطنية المدنية الحديثة القائمة على مفاهيم الشراكة الوطنية، والبيئة المؤسسات، وترسيخ



**تلقى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق- رئيس المؤتمر الشعبي العام- برفيقة تهنئة من الشيخ صادق أمين أبو راس نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام بمناسبة ذكرى الـ17 من يوليو.. جاء فيها:**  
فخامة الأخ الزعيم/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام.. المحترم تحية.. وبعد،،،

يعطيل لي في هذا اليوم الذي يصادف ذكرى اتخاكتكم لتولي قيادة الوطن رئيساً للجمهورية وقادراً عاماً للقوات المسلحة من قبل مجلس الشعب التأسيسي في 17 يوليو 1978م أن أعبر لشخصكم عن أسى آيات التهانى والتبريكات بهذه المناسبة التي منلت قطة تحوّل مهمة وتاريخية في مسار الحكم في بلادنا، حيث جاء اتخاكتكم بطريفة ديمقراطية من قبل ممثلي الشعب في مجلس الشعب التأسيسي لقيادة مسيرة الثورة في ظروف بالغة التعقيد والصعوبة كان يمزج بها الوطن نتيجة التناحرات والتناحرات الدموية التي وصلت إلى استهداف قيادات البلاد وعكست حقيقة الحالة المضطربة التي كانت تعيشها اليمن آنذاك، لقد جاء اتخاكتكم لتولي منصب رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة

الأمين العام مهناً الزعيم:

# دشن الشعب اليمني يوم 17 يوليو مسيرته الديمقراطية وطوى مآسي الانقلابات

والفوضى والحروب الداخلية وحباطاً للمخططات التأميرية التي كانت تستمدف الوطن ووحدهته وسيادته والوصول به إلى المآلات الكارثية التي يشهدها اليوم والتي حذّرتم منها منذ وقت مبكر.. إننا في المؤتمر الشعبي العام نفتخر ونحن نتحدث في هذه المناسبة أنكم -يا فخامة الزعيم ويا قائدنا المؤسس- ورغم تسليمكم السلطة المطلقة ومن خلال قيادتكم للمؤتمر الشعبي العام تؤدون دوركم الوطني المعهود بذات والمؤتمرون هم اليوم أكثر قدرة وأكثر صلابة وأكثر إصراراً على أن يتحفظوا لمصالحهم الوطنية في الدفاع عن الوطن وسيادته واستقلاله ووحدهته بإراء تهم القوية والصلبة وشجاعتهم التي يستمدونها من إرادة الشعب اليمني وقوة قائدهم الزعيم علي عبدالله صالح.. وهي الإرادة والعزيمة التي لن تلين وستظل فولدانية تحطم عليها كل المؤامرات ومحاولات الأعداء، إذلول شعب الجبارين الذي يواجه 17 دولة بمرقدته وبإمكاناته المتواضعة وبصموده وصلبته وإصراره على تحقيق النصر مهما كانت التضحيات، وسينضخ اليمنيون والمؤتمرون بدور الوطني الشعبي العام والرثاق، بمستوى أدانه السياسي والتنظيمي والجماهيري، وتلنّس هموم الجماهير في أنحاء الوطن اليمني الواحد، مؤكداً أن تنظيمياً سياسياً أسسه وبقوده ويوجهه الزعيم علي عبدالله صالح.. لا يمكن أن يكون عند مستوى التحديت مهما واجه من الصعوبات والاحباطات والمضيقات، والتي يعتبرها اليوم المؤتمرون والمؤتمريات حافزاً قوياً ودافعاً لهم بأن يكونوا عند مستوى التحديت، وعند مستوى آمال وثقة الشعب وقائد المؤتمر بهم.. مرة أخرى نهنئكم ونبارك لكم ولشعبنا ولمؤتمرا بعده المناسبة العظيمة ونؤكد لكم أن كافة قيادات وقواعد وأعضاء، وكواد وأنصار المؤتمر الشعبي العام سيظلون يبادلونكم الوفاء، بالوفاء، والإخلاص بالتحضية والتضحية

الشرطي آنذاك بنهج جديد من خلال رفض القتال والعنف، واللجوء، إلى مبدأ الحوار الذي لم يؤد إلى إيقاف الحروب الشرطية فحسب، بل الوصول لتحقيق أهم وأسمى وأعظم منجزات اليمن واليمنيين في تاريخهم الحديث والمعاصر بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية في الثاني والعشرين من مايو 1990م مع الشريك الرئيسي للمؤتمر الشعبي العام الحزب الاشتراكي اليمني، وشكّلت الوحدة منجزاً عظيماً أعاد الاعتبار للتاريخ اليمني وللوطن أرضاً وإنساناً وهوية وبعداً جيوسياسياً في المنطقة والعالم، ثم الدفاع عنها ضد محاولات النكوص والردّنا.

**فخامة الزعيم والقائد المؤسس علي عبدالله صالح:**  
يسجل التاريخ بأحرف من نور أن عهدكم الميمون الممتد لثلاثة عقود ونيف في الحكم كان الأزهي في تاريخ اليمن -بلا منازع- فقد تمكّنتم بتوفيق من الله سبحانه وتعالى وبتعاون كل المخلصين الأوفياء، للوطن والثورة وتأييد والتفاف جماهير الشعب ووقوفها إلى جانبكم من تحويل اليمن من دولة مشطّرة تتنازعها الصراعات والحروب والذّلت الاستطالية.. إلى دولة موحّدة قوية قائمة على المؤسسات، يحكمها الدستور والقوانين، وتنتهج الديمقراطية التعددية، الشعب فيها هو مصدر حكماء وممثليه في مختلف سلطات الدولة السياسية والمركزية والبرلمانية والمجلسه وإرادته الحرة، ومن ثم ترسيخ دولة النظام والقانون، والفصل بين السلطات، وإشاعة الأمن والاستقرار وتحقيق المنجزات العلامقة في مختلف الأصدده السياسية والتنموية والصحية والثقافية والرابضية وغيرها، ومن أهمها تلك النهضة التعليمية الكبيرة واستخراج ثروات الوطن من باطن الأرض وتسخيرها لتنمية الإنسان والنوعوس بالوطن وبناء جيش وطني وأمن قويين للدفاع عن سيادة واستقلال ووحدة الوطن، والذين أصبحا محل فخر واعتزاز اليمنيين الأحرار الذين يباهون بمؤسستهم الدفاعية والأمنية بين أعرق وأقوى الجيوش في المنطقة والعالم، ليس بما زودتهموا من قدرات وعتاد وتسليح حديث ومتطور، بل بما يمتلكه منسبواها من إرادة وعزيمة أذهلت الأخرين، وهو ما أثبتته حريات الواقع المعيش.

**زعيماً وقادناً الفذ:**  
إن ما تتعرّض له تلك المنجزات من استهداف وتمتدّد وتدمير ممنهج من قبل تحالف العدوان المهجم الذي تقوده السعودية على شعبنا ووطننا منذ عامين ونيف لدليل ناصع وقوي على عمق رؤيتكم الاستراتيجية الصائبة وعظمة ما حققتموه من منجزات لهذا الوطن في مختلف الجوانب وعلى وجه الخصوص في مجال الألاع والامن ومثلما بدأ عهدكم الميمون في السلطة بانتهاج الحوار واعتماد سياسة مبدئية ثابتة قائمة على التصالح والتسامح والشراكة الوطنية والتعايش والقبول بالأخر والحرص على إقامة علاقات خارجية متميّزة لبلادنا مع كل دول العالم، تقوم على مبدأ النددية وخدمة المصالح الثنائية واحترام سيادة الوطن، وعدم السماح بالتدخل في الشؤون الداخلية لبلادنا، فقد أنهيتم عهدكم بذات الصواعك من خلال إصراركم على تسليم السلطة طواعية في العام 2012م عبر عملية ديمقراطية سلمية حرة ومباشرة، حرصاً منكم على حقن دماء اليمنيين ومنعاً لارتداد البلاد إلى أتون الصراعات



**تلقى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق- رئيس المؤتمر الشعبي العام- برفيقة تهنئة من الاستاذ عارف عوض الزوكا الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام بمناسبة ذكرى الـ17 من يوليو.. جاء فيها:**

**فخامة الزعيم والقائد المؤسس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام.. المحترم**

تحية إجلال واعتزاز وتقدير.. وبعد.. في البداية يشرفني أن أرفع لفخامتكم باسمي شخصياً ونيابة عن إخواني وزملائي الإبناء العاملين المساعدين ورؤساء، الهيئات والدوائر وكافة تكوينات وكواد وأنصار المؤتمر الشعبي العام.. أصدق وأعيق التهانى بمناسبة يوم الـ17 من يوليو ذكرى اتخاكتكم لتولي مسؤولية قيادة الوطن ومواصلة مسيرة الثورة وتحقيق أهدافها، في مثل هذا اليوم من العام 1978م في لحظة مفصلية من تاريخ وطننا الحديث والمعاصر، حيث كانت البلاد تعيش في دوامة من الاضطرابات والصراعات السياسية والدموية التي آلت إلى قتل ثلثة رؤساء يمينيين في غضون أشهر محدودة، الأمر الذي اعتبر الكثير من المراقبين والمتابعين، أن تحفل مأساوية منضب للإرسة في اليمن أمر مخوف بالمخاطر مما عمق الخوف لدى كل أبناء شعبنا الذين دب في نفوسهم اليأس والإحباط وفقدان الأمل والثقة بالقدرة على وجود قيادة قادرة على إخراج البلاد مما تعانته، ناهيك عن عملية الاقتتال والحروب الداخلية التي كانت قائمة داخل كل شطر من الوطن وبين الشرطيين.

لقد كان اتخاكتكم لتولي مقاليد السلطة علامة فارقة في تاريخ اليمن لك حيث استطعتم إفاذ الوطن وإعادة الثقة لدى كل اليمنيين، وفتحتم أبواب الأمل بأن مرحلة جديدة في تاريخ اليمن الحديث بدأت تنمحور، هدفها تحويل الوصول إلى السلطة من أساليب الانقلابات والمؤامرات والتدخلات والإمراءات الخارجية.. إلى عهد امتلوك الشعب اليمني قراره الوطني المستقل، وإلى عهد الديمقراطية والشورى، وبشرعتم في انتهاج سياسة متفردة قائمة على إطلاق ثقافة المصالحة والشراكة والنتهاج الديمقراطي سبيل لحل الأزمات وإنهاء الصراعات بكل أنواعها وأشكالها، فكانت نقطة البدء، في التحوّل التاريخي فراكم التاريخي بتشكيل لجنة الحوار الوطني التي ضفت ممثلين عن كل القوى الوطنية والاجتماعية والحزبية والثقافية والفكرية وذوي الرأي في المجتمع، خاضت حواراً وطنياً شاملاً، أفضى إلى صياغة مشروع الميثاق الوطني وإلى تأسيس المؤتمر الشعبي العام في الـ24 أغسطس 1982م كأداة سياسية وتنظيمية تعمل على تطبيق الميثاق كخريطة سياسية وفكرية حظيت بالإجماع الوطني، وليكون المؤتمر تنظيمياً جامعاً تنموي في إطاره كافة التوجهات الفكرية والسياسية والقوى الوطنية، وصولاً إلى نجاحكم في إدارة الصراع

العواضي مهناً الزعيم بذكرى الـ17 من يوليو:

# توليكم الحكم مثل علامة فارقة في تاريخ تطور اليمن

# قاسم سلام مهناً الزعيم: في 17 يوليو تجددت حياة اليمن الجمهوري

الافتراع الحر والمباشر من قبل الشعب كما انتخبتكم عام 2006م وهي انتخابات حرة ديمقراطية حضرها مراقبون من مختلف دول العالم الديمقراطية والتي تمتلك مؤسسات ديمقراطية عريقة.

**أيها الأخ المناضل الجسور الصابر**  
لقد كشف زيف وادعاء، كل الذين نافقوا بالامس ويشوهون الحقائق اليوم فبعد ان لبسوا قميص الحمل ليبنياً والتعلب أحياناً أخرى مستغلين وجودهم حولك حينما امبراطوريتهم وقلاعهم حتى تمكنوا فخر جوا من اوكارهم في الشارع وقد زرعوا اقتنعتم معلنين انضمامهم الى ما أسموه بـ(الربيع العربي) وماهو إلا خريف صهيوني متناسين عهد كانوا يستغلون راحة صدرك وتساملك لبناء امبراطوريتهم ، وبلا غم من جريرة النعدين المروعة التي ارتكبت ضدك وطلت كل رموز الدولة الاك لتسقط المظلة البيضاء في التعامل معهم ومع من التف حولهم فوقعت بقلبك مع كل اطراف العمل السياسي داخل الساحة اليمنية على وثيقة (المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية) ومع هذا وبالرغم من تظاهرهم انهم مقتنعون عادوا ليبنكثوا وحرخوا كل مايمكن تحريكه من جديد داخل الساحة ليدفعوا بالامور نحو العاوية بالرغم من تسليمك للسلطة وتسليم علم جمهورية اليمنية لتائبك عبد ربه منصور هادي الذي تعاملت معه تعامل الوافياء، الصادقين في حين لم يتوقع احد انذاك ان يكون منسقا مع الذين زلوا الشعار للمطالبة باسقاط النظام ومع الذين استفادوا من الهيمنة على قيادة وإدارة الحوار الوطني الشامل الذي كان منظرًا منه ان يتقلد نلقه نوعية نحو اسس ومركزات الديمقراطية والعدالة والمساواة والدولة المدنية الحديثة.



**تلقى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق- رئيس المؤتمر الشعبي العام- برفيقة تهنئة من الدكتور قاسم سلام أمين سر قيادة قطر اليمن لحزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة ذكرى الـ17 من يوليو جاء فيها:**

بسم الله الرحمن الرحيم  
الأخ المناضل الزعيم/علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام.. المحترم

يسعدني وعن على ابواب ذكرى تاريخية مهمة في حياة اليمن الجمهوري التي تجددت حياته وميلاده يوم السابع عشر من يوليو1978م، يسعدني ان اهنئكم واهنى الشعب اليمني وكل الخريون المعبين لليمن ارضاً وشعباً.. إن يوم 17 يوليو هو صلة وصل بين26سبتمبر 1962و22مايو 1990و1994م، نغم على الوطن الحقيقية المركزية المطلقة من قاعدة التاريخية مع اعداء اليمن الواحد الحر المستقل الديمقراطي المنهج، بين الامن والاستقرار والتحرر من كافة انواع الامراض الداخلية بمختلف اشكالها وانواعها وسبباتها وعلاجاتها وكل امراض وطموحات اعداء اليمن التاريخيين الذين نراهم يعودون ذنباً مقسراً تحت ظل حماة سلام لتدمير لبعبة عززوا عن تحقيقها في 1962و1934م. اننا إذ نتحيك ونبارك لك في هذه المناسبة التاريخية الكبيرة فإننا نؤكد للجمايع حقيقة مسارات الوطني الانساني الديمقراطي الطموح الذي وقتك الله فيه بتجاوز كافة المؤامرات التي كانت تحاك في مواجهة جهودنا الخيرة لرة ارساء، الامن والاستقرار، ومسيره التنمية وترسيخ قاعدة الحوار الديمقراطي السلمي، والمنغصات التي كانت تحاك رسمياً في الشطر الجنوبي تحت مبرر مرات كسبية في مواجهة اخوانجية ورجعية الشمال، واحياناً تحت مبرر فرق علم الوحدة اليمنية وفق تصورهم، في حين تجاوزت ايضاً في الشطر الشمالي من الوطن تحالفات حاولت الانقلاب على ارادة مجلس الشعب التأسيسي الذي انتخب رئيساً بأغلبية 79% من عدد أعضائه، وبالرغم من ذلك كله كنت ومازالت تتعامل مع قضية الوطن بفتحاً منطلقاً من حرصك على وحدة الارض والانسان عبر حوار ديمقراطي هادف في هادي تكنتت من خلاله جمع كل القوى الوطنية السياسية والديمقراطية الوطنية والقومية والماركسية تحت مظلة المؤتمر الشعبي العام من خلال حوار ديمقراطي مفتوح وواضح نصب عينيه وحدة اليمن وترسيخ الديمقراطية والعدالة والمساواة بين ابناءه وافذا كافة انواع امراض الاحقاد والحاضر ومنغصات المستقبل جاعلا من المستقبل مظلة واسعة يستظل بها كل المخلصين والمؤمنين بوحدة الوطن وتوافق ابناءه وتسامحهم ضمن قاعدة وحدة الوطن وتسامح ابناءه مركزاً الجهاد نحو المستقبل بعيداً عن كافة المغريات والمؤثرات الداخلية والخارجية.

**أيها الزعيم القائد**  
لقد عرفك كل القليديين في الحركة السياسية اليمنية كما عرفك كل أنظمة الجوار ومنظومة الجامعة العربية ودول العالم الشرقية والغربية..عرفوك بحكمتك السياسية وجدلية منطقتك وتعاملوا ملك كقائد في شعب اختلف عبر مؤسسته الديمقراطية الشرعية بعد ان انتخبك الشعب عام 1999م في أول انتخابات رئاسية تجري عبر

لقد حظي اليمن خلال توليكم السلطة بعدد لا يحصى من الإنجازات والتحوّلات الكبيرة في شتى المجالات وتأتى عملية إعادة تحقيق الوحدة اليبينية في صدارة هذه المنجزات، فقد التتم شرطاً الوطن عام 1990م وتحددت حدود الكيان اليمني على الخريطة وأخذت ملامح وخصائص شخصية هذا الكيان تتشكل وتتمايز يوماً عن يوم وكان ثقله في ميزان القوى الجيوسياسي ينمو ويتضاعف على الرغم من الممانعة والعرقلّة التي اظهرتها قوى الهيمنة في الإقليم والتي لم تتوقف لحظة عن التآمر والكيد. وكان الزعيم علي عبدالله صالح (ومايزال) في كل المراحل وقياً ومخلصاً لمبادئ، ثورتي ديسمبر وكتوبر المجدبتين ومستلماً في خطواته قيم وثقافة الجمهورية وروحها؛ كما حاول أن يوفق بمهارة عالية بين متطلبات وشروط بناء الأمة والدولة اليمنية وبين الحاجة إلى توسيع الهامش الديمقراطي وتعزيز آليات

**تلقى الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق- رئيس المؤتمر الشعبي العام- برفيقة تهنئة من الاستاذ ياسر احمد العواضي الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام للقطاع التنظيمي بمناسبة الـ17 من يوليو.. فيما يلي نصها**

**الزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام**

إنه لمن وداعي سروري واعتزازي العميق أن أرفع إلى فخامتكم وإلى كافة كواد وأعضاء، حزبنا الرائد "المؤتمر الشعبي العام" أسى آيات التهانى والتبريكات بمناسبة ذكرى توليكم مسؤولية قيادة البلاد في الـ17 يوليو 1978م عندما سوت أعضاء مجلس الشعب التأسيسي (في الشطر الشمالي من اليمن) على اختيار المقدم علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية وقادراً عاماً للقوات المسلحة، وهي اللحظة التي ابتدأت مناعة تجربة حكم فذة غنية بالدروس، لثرائه عقود ونيف ومنملت في مجملها لوحة رائعة مليئة بالألمجاد والإنجازات والخطايمه ومرصعة بمآثر ومفاخر سيغلها الدهر، لوحة تجلت فيها اللمعية القيادية والدهاء لضابط شاب طموح من عامته الشعب..

وليس من المبالغة في شيء، إذا قلنا بأن الطريقة التي تسلّم بها علي عبدالله صالح مقاليد الحكم عبر حصوله على ثقة ممثلي الشعب آنذاك، كانت بمثابة تقليداً مؤسسياً غير مسبوقاً وسلوكياً ربيعياً في معانيه، اعتبرت شكلاً أولياً من أشكال الممارسة السياسية الديمقراطية، وعلامة فارقة مهمة في مسار التطور والتحديث والبناء الحضاري، وهو المسار الذي كان لثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجدبتين الفضل في رسم خطوطه العريضة وتوجيه الطاقات لتحقيق آمال وتحلطات الشعب اليمني في التحرر والاستقلال والكرامة والرخاء.

ولا حاجة بنا إلى التذكير بما كان يكثف تلك اللحظة التاريخية الحرجة من صعوبات كبيرة وتعقيدات ومخاوف عميقة ومخاطر محددة تمهّد بافتراع الجمهورية الفتية التي كانت تكافح لتثبيت ركتازها وتأمين كيانها، في الوقت الذي لم يكن قد مضى على ولادتها سوى 16 عاماً فقط، وبعد أن تعاقب على قيادتها 4 رؤساء، تنوّعت مصائرهم بين المنفى الإيجابي أو النهايات الدامية الحزينة في سياق الصراع العنيف على السلطة.

إن من يدرك المعاني التاريخية التي انطوت عليها تلك البداية المشرفة والمتميزة، لن يتفاجأ كثيراً وبالطريقة الفريدة التي تصرف بها الزعيم علي عبدالله صالح خلال أزمة 2011م والتي انتهت بتسليم السلطة حقناً للدهاء، عام 2012م وعلى ذلك النحو المهيّب وفي مراسم مشهودة كان الزعيم حريصاً بكل تصميم على أن تقام في القصر الرئاسي لكي تصبح تقليداً تأسيسياً آخر يضاف إلى تاريخه ومظهرأ ديمقراطياً نموذجياً يرتبط بالانتماء للسلطة من رئيس منتخب إلى رئيس آخر منتخب وفقاً لقواعد وأحكام الدستور التي تقضي بأن الشعب هو مالك السلطة ومصدر الشرعية.

<p><b>العنوان:</b> الجمهورية اليمنية - صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سيلاس متفرع من شارع الزبيرى.. تلفون: (٠٦٦١٢٩ - ٠٦٦١٢٨) فاكس: (٢٠٨٩٣٣ -) ، ص.ب: (٣٧٧٧)</p>	<p><b>الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة</b></p>	<p><b>سكرتير التحرير</b> <b>نجيب شجاع الدين</b> السكرتير الفني <b>عبدالمجيد البحري</b></p>	<p><b>مدير التحرير</b> <b>عبد الولي المذابي - توفيق عثمان الشرعي</b> <b>أحمد الرمعي</b></p>	<p><b>نائب رئيس التحرير</b> <b>يحيى علي نوري</b></p>	<p><b>الميثاق</b></p>
--	--	--	---	--	-----------------------